

## سيمائية الصورة الفوتوغرافية



دراسة مراجعة

\* نورهان طارق صلاح الدين محمد علي  
\* المعيدة بقسم الرسم والتصوير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.  
البريد الإلكتروني: [norhanelmeligy03@gmail.com](mailto:norhanelmeligy03@gmail.com)

### تاريخ المقال:

- تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 09 سبتمبر 2021
- تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 13 سبتمبر 2021
- تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 07 أكتوبر 2021
- تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 11 أكتوبر 2021

### الملخص:

يهدف البحث الى تحليل الصورة الفوتوغرافية من خلال المنهج السيميائي، وتفسير العلامة باعتبارها الاصطلاح المركزي للسيميائية التي ظهرت بمفهومها الحديث ، حيث ان الصورة الفوتوغرافية تعد علامة بصرية فى حد ذاتها كما انها تشتمل على رموز ذات معانى خفية يمكن تحليلها من خلال السيميائية الحديثة والتي كانت فى الاصل مستعارة من اللغة ، فيتناول البحث اصل وتاريخ السيميائية فى التراث العربى والغربى القديم وكذلك فى الفكر الحديث الذى انقسمت فيه تفسير العلامة لعدة اتجاهات منها الامريكى والفرنسى ، وايضا يتناول اتجاهات الصورة الفوتوغرافية وتحليل دلالاتها ايقونولوجيا والوصول للمعانى الباطنية الخفية ، فالصورة الفوتوغرافية تعد وعاءا متعدد الدلالات و التى ترمز فى كافة الاحوال الى شئ خفى فهى تحتوى على بواطن غير مرئية وراء الرموز المرئية للعين المجردة ، فمن خلال ذلك يمكننا اخضاعها للتعريف والتحليل والتعقيب باعتبار دلالاتها تستوجب السؤال ، فمن خلال المنهج السيميائي وتطبيقه على الصورة الفوتوغرافية واتجاهاتها التشكيلية التى تنطوى تحت الثقافة المجتمعية المتصلة ذات التاريخ الثقافى يمكن تفسير دلالاتها 0

**الكلمات المفتاحية:** السيميائية، السيميولوجيا، الايقونولوجيا، الصورة الفوتوغرافية

**مقدمة :**

ان الصورة الفوتوغرافية وعاء متعدد الدلالات التي ترمز في كافة الاحوال الى شئ خفى فهي تحتوى على بواطن غير مرئية وراء الرموز المرئية للعين المجردة ، فيمكننا اخضاعها للتعريف والتحليل والتعقيب باعتبار دلالاتها تستوجب السؤال 0 فالصورة الفوتوغرافية قد تم تصنيفها كاحد انواع الفنون البصرية التي تخطت حواجز المرئى الى ما هو ابعد من ذلك واتسمت بالعمق الذى يكمن وراءه فلسفة خاصة بثقافة او مجتمع ما ، وبذلك فقد انتقلت الصورة الفوتوغرافية من مجرد توثيق لحظة معينة من الزمن واستدعاء ذكريات الماضى الى انها رسالة بصرية تستدعى التأويل سواء كانت رموزها مباشرة او غير مباشرة فهي فى كافة الاحوال لها بعد ماورائى لة سرده البصرى الخاص به 0 فقد راي بارت (Roland Barthes) تطبيق البعد الرمزي والثقافى والجماهيرى على الصورة الفوتوغرافية والذى يعد جزءا اساسيا للكشف عن القيم الدلالية التي تحملها الصورة الفوتوغرافية عند تحليلها سيميائيا ، على اعتبار ان مهمة السيميائية هو البحث عن المعنى ودراسة السلوك الانسانى بوصفة حالة ثقافية ينتج المعنى حيث الوصول الى ما يسمى المرجع الفوتوغرافى 0 تعتبر السيميائية من التخصصات الحديثة التي ظهرت فى بدايات القرن العشرين التي ترجع اصولها الى العصور اليونانية القديمة والتي قد انضمت وتغلغلت فى مجال العلوم الانسانية ، ويعد لفظ السيميائية هو اللفظ العربى لمصطلح السيميولوجيا والسيموطيقا الذى شاع استخدامهما فى اماكن متفرقة ، حيث يرجع لفظ سيموطيقا (semiotics) الى الاصل الامريكى والذى انتشر بوصفة فلسفة اللغات ، اما لفظ السيميولوجيا (semiology) فيرجع الى الاصل الفرنسى وانتشر بوصفة علم يدرس نوع خاص من اللغات كالصور والرسوم ، ويرجع المصطلحان الى اصلهما اليونانى سيميون (semeion) والذى يعنى علم تفسير العلامات 0 ونجد ان السيميائية لفظت ب (semiotique) فى المعجم الموسوعى (Hachette) والذى عرفها بانها : النظرية العامة للعلامات والانظمة الدلالية اللغوية والغير لغوية وايضا ذكر سيميائية الصورة الفوتوغرافية على انها تحليل لبنية الدلالات الشكلية للصورة ، اما قاموس روبيرت (le Robert) الذى اعتبر السيميائية نظرية عامة لتفسير الدلالة داخل الفكر والمجتمع 0 تعد العلامة هي المبحث الاساسى الذى يقوم عليه المنهج السيميائى والذى انقسمت دراستها من خلال عدة اتجاهات كالاتجاه السويسرى الذى ينتمى ل سوسير (Ferdinand de

(Saussure) والذى اعتمد فى دراسة العلامة على ثنائية الدال والمدلول حيث الصورة الواقعة والصورة الذهنية ، والاتجاه الامريكى الذى ينتمى اليه بيرس (Charles Sanders Peirce) والذى اعتمد على تفسير العلامة وفقا لكونها علامة اشارية ( سببية ) او ايقوتية او رمزية ، والاتجاه البريطانى الذى انتمى اليه اوجدين (C.K.Ogden) وريتشارد (I.A.Richards) والذى اعتمد على نظام ثلاثى لدراسة العلامة يشمل الدال والمدلول والمرجع (المشار اليه )، وايضا نجد الاتجاه الروسى الذى يرجع الى امبرتو ايكو (Umberto Eco) والشكلية الروسية التى تتبعت البنائية الدلالية للصورة الفوتوغرافية ، وكذلك الاتجاه الايطالى حيث رولان بارت (Roland Barthes) الذى اخضع الصورة الفوتوغرافية لنظرية الاتصال (مرسل - قناة اتصال - متلقى) 0 ورغم تعدد اتجاهات دراسة العلامة فان دوغلاس هاربر (douglas harper) قد صنف اتجاهان رئيسيان لسيميائية الصورة الفوتوغرافية بشكل عام ، اطلق على الاول (سوسيولوجيا الصورة) والذى اهتم بتحليل الصور المستعملة يوميا كصور الصحف والابحار واطلق على الاتجاه الثانى (السيسيولوجيا عبر الصورة) الذى يستهدف الادوات العلمية والتكنولوجية والقواعد المنهجية فى تحليل الصورة لتكون قابلة للفهم و للتفاعل مع الجمهور 0 فالسيميائية بوصفها منهج يبحث فى تفسير الدلالات ، يمكننا من خلالها البحث فى دلالات الصورة الفوتوغرافية التى تشعبت وانقسمت الى عدة اتجاهات منذ القرن التاسع عشر وارتباطها بصورة الموتى وفنون الحدائث حيث تآثرت الفوتوغرافيا بالاتجاهات الفنية التى ظهرت واحدة تلو الاخرى كالانطباعية والبنائية والمستقبلية وغيرها وتشعبها فى فنون ما بعد الحدائث وارتباطها بقوة بالفنون الرقمية والاتجاه المفاهيمى الذى دعم الدلالات الباطنية ورمزية الصورة الفوتوغرافية وحتى تغلغلها فى الفن المعاصر و اعتيادية تداولها بصورة يومية داخل الثقافات والمجتمعات المختلفة 0 وهنا ياتى دور السيميائية والايقونولوجيا كمنهج سيميائى دقيق و متخصص فى دراسة دلالات الصورة الفوتوغرافية على وجه الخصوص حيث ان المنهج السيميائى يمكن تطبيقه على اى شئ كاللغة والصور والرسوم والمسرح وغيرها اما الايقونولوجيا تعد منهج سيميائى متخصص ودقيق فى تفسير دلالات الصور من خلال السياقات البصرية (visual contextual) عن طريق التعريف (identification) والوصف (description) والتفسير (interpretation)

2006 التصوير التاريخي للصورة الفوتوغرافية الصحفية كاحد مجالات الاتصال الجماهيري والمعالجات التوبوغرافية والجغرافية للصورة الصحفية الفوتوغرافية والحركات التشكيلية فى الفوتوغرافيا فى القرن العشرين ، كما تناولت الدراسة انواع الصورة الفوتوغرافية الصحفية ودراسة مضمونها كرسالة اعلانية ، فقد توصلت الدراسة الى ان دراسة الفوتوغرافيا المفاهيمية للصورة الصحفية فى ضوء فلسفة المفاهيم السياسية والاجتماعية والدينية تاكد على الهوية المصرية وتطبيقها فى مواد الاعلان الثابت كالاعلان الجدارى وغللاف الكتاب 0

نجد دراسة ben long بعنوان " complete digital photography المتعم للفوتوغرافيا الرقمية " 2007 والتي استهدفت التعرف الى الصورة الرقمية وبدايات دراسة الكاميرا والتكنولوجيا الفوتوغرافية الرقمية والتعامل بتقنيات الكاميرا والطباعة وتطورها وانواع العدسات واساليب المعالجة، ودراسة انواع العدسات وطرق استقبال الصورة وفيزيائية الضوء واللون للصورة والتباين والضوء والظل والامكانيات التشكيلية للامحدودة فى انشاء الصور الرقمية من الاختلافات الناتجة عن سرعة الغالق وفتحة العدسة واللايزو ومدى تأثيرهم على جودة انتاج الصورة والتاكيد على القضايا الفريدة من نوعها فى التصوير الفوتوغرافى الرقمية والتعامل مع مستويات الصورة من خلال القراءة والتحليل والتقييم 0

فقد تناول حليم صابر دارى فى دراسة بعنوان " سيميائية الفوتوغرافيا " 2008 الصورة الفوتوغرافية بوصفها اسطورة تتجاوز قرائتها تفسير العلاقة بين الدال والمدلول الى بعد اكثر عمقا حيث اعماق الخيال ، وقد فرقت الدراسة بين المستوى السطحى ( النسق السيميائى الاول ) والمستوى العميق ( النسق السيميائى الثانى )، واكدت الدراسة على ان الاسطورة المتحققة من الصورة الفوتوغرافية لا تاتى الا من خلال التعمق بالعلاقة بين الدال والمدلول خارج نطاق الظاهرية او المستوى السطحى ، فقد توصلت الدراسة من خلال روية رولان بارت للصورة الفوتوغرافية من الجانب السيميائى على وجه الخصوص الى شمولية الصورة الفوتوغرافية على عنصرى التاريخ حيث تتبع الزمنى والقصدية القائمة على الفنان والمتلقى فى ارسال واستقبال الصورة الفوتوغرافية فى التحليل السيميائى كفاية اشكال الصورة الفوتوغرافية 0

وفى دراسة عادل محمد ثروت بعنوان " المفهوم الفنى والفلسفى للصورة الفوتوغرافية كوسيط تعبيرى بين فنون

، بهدف الانتقال من (القيم الاكسيولوجية ) المجردة الى (القيم الايديولوجية ) بالمفهوم السيميائى 0

### المنهجية :

شملت الدراسات التى تناولت السيميائية والصورة الفوتوغرافية سواء من الجانب النظرى او الجانب التطبيقى مجموعة من الكتب والرسائل العلمية (ماجستير – دكتوراة )، ومقالات بحثية ( محكمة – غير محكمة ) دراسات مرتبطة زمنيا ، وقد حددت هذه الدراسة تلك الدراسات المرتبطة فى القرن الواحد و العشرين وتحديدا من عام 2000 الى 2021 - ويتم تصنيفها الى :

- دراسات تناولت السيميائية بشكل نظرى 0  
- دراسات ورسائل علمية ( ماجستير – دكتوراة ) تناولت السيميائية من الجانب التطبيقى على مختلف الفنون 0  
- دراسات مرتبطة جغرافيا تناولت سيميائية الصورة الفوتوغرافية وانقسمت الى جزئين : دراسات عربية داخل مصر ودراسات اجنبية من دول متعددة 0

### الدراسات المرتبطة :

تناولت دراسات عديدة مفهوم السيميائية من الجانب النظرى او من الجانب التطبيقى على الفنون كالعامة والتصميم والنحت واخرى طبقت السيميائية على الصورة الفوتوغرافية 0

ففى دراسة احمد جمال الدين بلال بعنوان " الصورة الفوتوغرافية التشكيلية وعلاقتها بمدارس الفن التشكيلى الحديث " 2002 قد تناول توصيف المدارس الفوتوغرافية من خلال دراسة تقنيات التصوير الفوتوغرافى ومعالجاته التقليدية ، كما اكدت ام مشاهدة الصورة الضوئية اصبح من اساسيات اعمالنا اليومية وممارستنا الابداعية والنظر الى الصورة باعتبارها اداة الاتصال البصرى الاول والمسؤلة عن تحقيق الارتقاء بمستوى التذوق البصرى العام لدى المجتمع كاحد صفوف الفن التشكيلى المعاصر وقد توصلت الدراسة الى تحديد العلاقة بين كل من مدارس الفوتوغرافيا وانتماءاتها للمدارس التشكيلية الاخرى والوقوف على اساليب استخدام التصوير البصرى فى اجراء مؤثرات بصرية للاشكال والموضوعات المصورة بما يتوافق مع المتطلبات التشكيلية للفنان الفوتوغرافى كما توصلت الدراسة الى ان تشكيلية الصور الفوتوغرافية وقدرتها على توصيل معناها وتحقيق غايتها تعتمد على قدرة الفنان على نقل وترجمة احاسيسه خلال الوسيط الفوتوغرافى 0

تناول محمود حسنين كامل يوسف فى دراسة بعنوان " لغة الصورة الفوتوغرافية ودلالاتها فى سائط الاتصال المطبوعة "

لمتلقي الاعلان الصحفى وتوظيف السيموطيقا فى تصميم الاعلان0

ونجد دراسة سهام عبد العزيز "سيموطيقا الصورة فى الفن الجرافيتى المصرى المعاصر وارتباطة بالهوية الثقافية للمجتمع " 2013 التى استهدفت الكشف عن الابعاد الفلسفية والتشكيلية المتمثلة فى سيموطيقا الصورة لاعمال فنانى الجرافيتى المصرى المعاصر المتزامنة مع ثورة الخامس والعشرون من يناير ، ويهدف ايضا الكشف عن التأثير المتبادل بين سيموطيقا الصورة لفن الجرافيتى والهوية الثقافية للمجتمع المصرى ، كما تؤكد الدراسة على اهمية السيموطيقا كمدخل لتحليل الصور فى الفنون ذات التأثير المجتمعى كفن الجرافيتى ، فقد توصلت الدراسة الى ان هناك تأثير متبادل بين سيموطيقا الصورة لفن الجرافيتى والهوية الثقافية للمجتمع المصرى وان المفردات البصرية والنصية المستخدمة للتعبير الفنى بفن الجرافيك نابعة تماما من الثقافة البصرية والفكرية للمجتمع التى تنشأ فى وقادرة على التأثير الفعال فى الهوية الثقافية 0

وفى دراسة احمد مصطفى عبد الكريم بعنوان " جدلية العلاقة التداولية للعلامة والرمز فى الفكر التصميمى - دراسة تحليلية - " 2014 تناول البحث الوقوف على التحليل الشكلى لعلامات ورموز الصيغ البصرية وفق الفكر التصميمى واللامام بالبنية التحتية التى تتمثل فى الظروف الاجتماعية والثقافية التى انتجت فيها ، فلا يمكن تأكيد الافتراضات الناتجة عن الدراسة الشكلية الا اذا وافقت مجموعة من المعطيات التى تشمل النظام العام لذلك المجتمع وهو ما يؤكد بالتالى اهمية السيموطيقا التداولية فى تفسير المتغيرات الخاصة بجماليات الفن التشكيلى وادراك العلاقة بين العلامات والرموز وبين القيم الاجتماعية والثقافية والعقائد التى تحتويها ، ونتيجة لذلك قد توصلت الدراسة الى ان رموز وعلامات الصيغ البصرية رغم احالتها على تشابة ظاهرى فهى لاتقدم لنا تمثيلا محايدا لمعطى موضوع منفصل عن التجربة الانسانية ، وان الصيغ البصرية فى تنوعها الرمزى تشكل لغة مسننة اودعها الاستعمال الانسانى قيما دلالية 0

اما فى دراسة محمد ياسين ابو العينين بعنوان " الايقونولوجيا والتحويلات السيميائية فى مجال التصميم " 2015 هدف البحث الى توضيح الايقونولوجيا والتحويلات السيميائية بين المقومات والتأويل ، والكشف عن الايقونولوجيا والتداخل الدلالى وتشكيل المعنى المباشر والمجازى والانظمة الدلالية ، وكيفية التعرف

**الحدائى وما بعد الحدائة " 2011** استهدف الصورة الفوتوغرافية بمثابة العنصر ذات الدلالة والذى اصح معادلا تشكليا وبصريا للواقع المرئى ،وان الصورة الفوتوغرافية بدلالاتها التعبيرية تناقش مشكلة حتمية قبول الابطال الشعبين وفكرة الاسطورة الممجد ، كما تناول التأويل الدلالى للصورة الفوتوغرافية بين مفهوم الحدائة وما بعد الحدائة المتاثرة بفكرة العولمة والكوكبية ، فقد توصل البحث الى انه يوجد اختلاف فى التأويل الدلالى للصورة الفوتوغرافية كوسيط تعبيرى بين مفهومي الحدائة وما بعد الحدائة وانه يوجد متغيرات للقيمة التى طرات على الصورة الفوتوغرافية كوسيط تعبيرى تختلف تبعا للمنطلقات الفكرية والفلسفية بين فترتى الحدائة وما بعد الحدائة من خلال تحليل نماذج من الاعمال الفنية التى وظفت الصورة الفوتوغرافية كوسيط تعبيرى فى فن البوب وفن التجهيزات فى الفراغ كنموذج يمثل الحدائة وما بعد الحدائة0

دراسة سعدية موسى عمر " **السيميائية : اصولها ومناهجها ومصطلحاتها** " 2011 والتى تناولت مصطلح السيميائية واستخدامة فى مجالات متعددة ونبذة عن تاريخة وتناول مصطلحات كالدلالة والمعنى ، كما اهتمت باسهامات الحضارة العربية الاسلامية عند ابن سينا وابن خلدون والجاحظ وغيرهم فى وايضا الجانب الحديث للسيميائية بتنوع اتجاهاته وروادة امثال دى سوسير وبيرس وغيرهم ، وقد توصلت الدراسة الى ان هناك اختلاف بين المصطلحات المتداولة لهذا العلم وان العلامة هى المحور الاساسى لة ، كما توصلت ايضا الى ان السيميائية تعود الى الاصول الفكرية اليونانية والاسلامية والفكر المنطقى والتداولى والوضعى والتجريبي واخيرا اللسانات البنيوية والتحويلية ، وان اللغة هى احد المجالات التى تطبق السيميائية وليست المجال الوحيد 0

اما دراسة عزة احمد جمال بعنوان " **استراتيجية تشكيلية لتوظيف سيموطيقا الصورة فى تصميم الاعلان الصحفى** " 2011 فقد اخصت الدراسة الصورة الخاصة بالصحافة والاعلان والمعالجات الجرافيكية للصورة فى اطار فهم انظمة العلامات لسيموطيقا الصورة واستراتيجيات التصميم الخاصة بالصور والتى تشمل الاختزال واقتطاع الصورة والحجم النسبى والتكوينات المركبة والتلاعب والتحريف بالصورة والدمج والتجاور والتقارب ، وقد توصلت الدراسة الى دور اللغة البصرية والرمز والعلامة واليات قراءة الصورة والثقافة البصرية واساليب تنمية التفكير البصرى

وفى دراسة بعنوان " **اكتشاف الانماط الهندسية فى العمارة الاسلامية (دراسة سيميولوجية)** " 2021 ل فاطمة مختار طة محمود قد ربطت العمارة الاسلامية بالتفكير المنطقى والرياضى القائم على انماط هندسية عبرت عن قيم اجتماعية وثقافية وسياسية تشكل مفاهيم قائمة على الفلسفة والعقيدة الاسلامية ، والتي تعتمد على الدلالة ونقد العمارة الاسلامية سيميولوجيا وتوحيد عملية النقد القائم على مصطلحات نقدية متعارف عليها فى ضوء الدراسة السيميولوجية ، وتوصل البحث الى استخراج سيميولوجيا العمارة الاسلامية فى ( التعبير عن المطلق - ارجنومية النمط الهندسى - ونقاء النمط - وتحقيق الرضا الداخلى - التفاعل مع النظام الكونى 0

#### تحليل الفجوة :

تناولت الدراسات المرتبطة السابقة السيميائية من خلال الجانب النظرى الخالص او الجانب التطبيقى على العلوم المختلفة او الصورة الفوتوغرافية بشكل عام او فى نوع معين من الصور الفوتوغرافية وبشكل منحصر فى استنتاج المعنى القائم على العلاقة بين الدال والمدلول والاهتمام بالعلاقات الشكلية لتفسير الرموز وتأويلها ، فاغلب الدراسات لم تحصر مناهج السيميائية منذ العصور اليونانية وحتى الفكر الحديث فقد وجدت فجوة الا وهى لم يطبق التحليل السيميائى على اتجاهات الصورة الفوتوغرافية حيث تتبع تاويلتها المختلفة باختلاف الاتجاهات وتاويلها ومقارنتها على المسار الزمنى ودمج المناهج واستخراج منهج موحد يمكنه تحليل الصورة الفوتوغرافية بطريقة شمولية، فيمكن حصر مناهج واتجاهات السيميائية واستنتاج منهج موحد وشامل يمكنه قراءة الصورة الفوتوغرافية بطريقة منهجية وحصر وتحليل اتجاهاتها فيمكننا البحث فى دلالات الصورة الفوتوغرافية التى تشعبت وانقسمت الى عدة اتجاهات منذ القرن التاسع عشر وارتباطها بصورة الموتى وفنون الحدائث كالانطباعية والبنائية والمستقبلية وغيرها وتشعبها فى فنون ما بعد الحدائث وارتباطها بقوة بالفنون الرقمية والاتجاهة المفاهيمية الذى دعم الدلالات الباطنية ورمزية الصورة الفوتوغرافية وحتى تغلغلها فى الفن المعاصر و اعتيادية تداولها بصورة يومية داخل الثقافات والمجتمعات المختلفة 0

#### المدخل المقترحة :

- محاولة التوصل الى منهج سيميائى شامل قائم على الوصف والتحليل والتفسير يمكنه تحليل الصورة الفوتوغرافيا فى

على الابعاد السيميولوجية للترصل الى المعانى والدلالات التى يثيرها الشكل الايقونى والتاكيد على انة توجد بعض الصور او الاشكال الايقونية لا تعتمد على المماثلة وخاصة الاشكال التجريدية والتى من خلالها يقوم المتلقى بترميز المثيرات وربطها بمدلولاتها الرمزية ، وتوصلت الدراسة الى ان الاشكال الايقونية فى مجال الفن التشكيلى عامة وفى مجال التصميم خاصة لا تعتمد كليا على المماثلة ولكن تاتى اهمية المماثلة فى كيفيات التعرف على الابعاد السيميولوجية والتوصل الى المعانى والدلالات التى يثيرها الشكل الايقونى 0

وفى دراسة عادل عبد الرحمن واسماء عادل حسين بعنوان " **سيميولوجيا الصورة الفوتوغرافية المفاهيمية وتأثيرها على الصورة** " 2015 استهدف البحث تعريف مصطلح الفوتوغرافيا المفاهيمية من خلال فلسفة العصر ، وقراءة الصورة الفوتوغرافية المفاهيمية من خلال التفكير البصرى ( الشكل ) والدلالات الرمزية ( المضمون ) والانتقال من الشكل المورفولوجى الى الفكر المفاهيمى ، وايضا طرق استخدام السيميولوجيا فى تحليل الصورة الفوتوغرافية والتاكيد على الاثار الدلالية لتشكيل الضوء واللون فى ضوء فلسفة المفهوم ، وقد توصلت الدراسة الى ان الفوتوغرافيا المفاهيمية تعتمد على لغة الصورة فى الشكل والمضمون والانتقال من الشكل الرمزى الى الفكر المفاهيمى ، وان الفوتوغرافيا المفاهيمية قد اشكلت على الفكر المعاصر بسبب تعدد انماطها واختلاف الاتجاهات الفوتوغرافية فى الفن فهى فى تزايد منذ القرن العشرين وحتى الان 0

اما دراسة اميرة محمد قناوى " **السيميائية الحشرية فى فنون العالم القديم كمصدر للاستلهام فى التصوير المعاصر** " 2016 فقد اهتمت بالكشف عن ارتباط بعض الاتجاهات العلمية كعلم الانثروبولوجيا الرمزية وعلم الحشرات الثقافى بفن التصوير ، واكدت على استلهام الدلالات من الانماط السيميائية الحشرية عن طريق الالفاظ والرموز والاشارات ومعرفة القيم الجمالية ومميزات تصوير مدرسة الباسوهاالى الهندية كاحد الاتجاهات الفنية التى استخدمت السيميائية الحشرية ، فقد توصل البحث الى ان سمات السيميائية الحشرية تعد من احد المصادر للاستلهام فى فن التصوير وان هناك علاقة قوية تربط الانثروبولوجيا الرمزية وعلم الحشرات الثقافى بالسيميائية الحشرية وكيفية تحليل الاعمال الفنية المتأثرة بالسيميائية الحشرية فى فن التصوير 0

- 9- سهام عبد العزيز حامد - سيميويطيقا الصورة فى الفن الجرافيتى المصرى المعاصر وارتباطة بالهوية الثقافية للمجتمع - بحث منشور - مؤتمر كلية التربية الفنية الدولية الرابع - 2013 0
- 10- عادل عبد الرحمن ، اسماء عادل حسين - سيميولوجيا الفوتوغرافيا المفاهيمية وتأثيرها على الصور - بحث منشور - مجلة بحوث التربية الفنية - العدد الخامس والاربعون - مايو 2015 0
- 11- عزة احمد جمال - استراتيجيات تشكيلية لتوظيف سيميويطيقا الصور فى تصميم الاعلان الصحفى - رسالة دكتوراة غير منشورة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان - 2011 0
- 12- فاطمة مختار طة - اكتشاف الانماط الهندسية فى العمارة الاسلامية - دراسة سيميولوجية - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الفنية جامعة حلوان - 2021 0
- 13- مارتن جولى - مدخل الى تحليل الصورة - ترجمة جيهان عيسوى - اكااديمية الفنون - النسخة الثانية - 2009 0
- 14- محمد ياسين ابو العينين - الايقونولوجيا والتحولت السيميائية فى مجال التصميم - مجلة كلية الاداب - جامعة الزقازيق - العدد 72- 2015 0
- 15- محمود حسين كامل يوسف - لغة الصورة الفوتوغرافية ودلالاتها فى وسائل الاتصال المطبوع - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الفنون الجميلة - جامعة الاسكندرية - 2006 0

#### المراجع الاجنبية :

- 1- Ben long , complete digital photography - Thomson learning inc , united states of America , 2007.
- 2- Durand ,j.p.sebag, la sociologie filmique : ecrire la sociologie par le cinema? L annee sociologique , 2015 .
- 3- Hachette encyclopedique , spadem, ada gp , paris, 1997.
- 4- Petit Robert , dictionnaire alphabetique et analogique de la langue francasise , par paul Robert , 1992.
- 5- Vairo,ducrot & t.todorov : dictionnaireency clopedique des ed du seuil , sciences du - langages, paris , 1972 .

شكلها العام وتحليل رموزها كلا على حدى ، والربط بين تلك الرموز ومحاولة تفسير بواطنها 0

- تتبع الصورة الفوتوغرافية على المسار الزمنى سيميائيا باختلاف اتجاهاتها ومحاولة فهم الروابط بين الرموز المختلفة وتطور معانيها 0

- يمكن تناول المنهج السيميائى وتطبيقه على فنون واتجاهات تشكيلية وفنية اخرى كالنحت ورسوم الاطفال والحرف اليدوية التى تنطوى تحت الثقافة المجتمعية المتصلة ذات التاريخ الثقافى والتى تحوى بداخلها دلالات يمكن تفسيرها 0

#### المراجع :

#### المراجع العربية:

- 1- احمد محمد صلاح -السيميائية كمدخل لتحليل اللغة البصرية للعمارة، قراءة سيميائية لمقبرة خيتى من مقابر بنى حسن - كلية الهندسة جامعة القاهرة - مجلة العمارة والفنون - العدد 17 0
- 2- احمد جمال الدين بلال - الصورة الفوتوغرافية التشكيلية وعلاقتها بعمارة الفن التشكيلى الحديث - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الفنون التطبيقية-جامعة حلوان- 2002 0
- 3- احمد مصطفى عبد الكريم - جدلية العلاقة التداولية للعلامة والرمز فى الفكر التصميمى - دراسة تحليلية - بحث منشور - المؤتمر الدولي الاول للتربية النوعية بين ثقافة الابداع وخدمة المجتمع - العدد الاول - جامعة القاهرة - 2014 0
- 4- اميرة محمد قناوى - السيميائية الحشرية فى فنون العالم القديم كمصدر للاستلهام فى التصوير المعاصر - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - 2006 0
- 5- حليم صابر دراي - سيميائية الفوتوغرافيا - بحث منشور - مجلة ثقافتنا - العدد 5 - العراق - 2008 0
- 6- عادل محمد ثروت - المفهوم الفنى والفلسفى للصورة الفوتوغرافية كوسيط تعبيرى بين فنون الحداثة وما بعد الحداثة-بحث منشور - مجلة بحوث فى التربية الفنية والفنون - كلية التربية الفنية - يناير 2011 0
- 7- عبد العزيز السراج - الصورة الفوتوغرافية تصور رولان بارت (جدلية الطبيعى والثقافى )- كلية الاداب والعلوم الانسانية - المغرب - 2009 0
- 8- سعدية موسى عمر - السيميائية : اصولها ومناهجها ومصطلحاتها -بحث منشور - مجلة الاداب العدد 1 - كلية الاداب جامعة افريقيا العالمية - 2011 0